يؤكدون أنها آمنة

..حسنة المذاق

هل تصبح اللحوم الإثيوبية بديل البلدية؟

تم مؤخرًا فتح باب الاستيراد لأول مرة للحوم الإثيوبية التى توفرها الشركات المستوردة بأسعار مناسبة للأسرة المصرية، خاصة بعد الارتفاع الجنونى لأسعار اللحوم البلدية عند الجزارين.

خبراء:

هذه اللحوم جيدة جداً.. وطريقة جلبها وفحصها تؤكد استحالة مرضها أو إصابتها بالأوبئة

فى البداية توضح الدكتورة سعاد الخولى -مديرة إدارة الطب البيطرى- أن المجلس المحلى الشعبى بالقاهرة طالب بأن تتم زيادة منافذ التوزيع للحوم الحية المستوردة من الخارج وذلك للإقبال الشديد من الجماهير عليها.

وأضافت أن اللحوم المستوردة تمر بالعديد من الفحوصات قبل وبعد الذبح لكى تصل آمنة تمامًا للمواطن، كما أن هذه اللحوم تمر بفترة الحجر البيطرى قبل الذبح، وتتم ومتابعتها للتأكد من أنها لا تحمل أى أمراض.

لحوم جيدة

وتعد هذه اللحوم من اللحوم الجيدة؛ نظرًا لأن الحيوان قطع مشوارًا طويلا فى الجلب من الخارج ومن مناطق خالية من الأوبئة، لذلك فاحتمال مرضه أو إصابته بالأمراض يكاد يكون مستحيلا، كما أن الطب البيطرى المصرى يقوم بدوره كاملا منذ قدوم الحيوان حتى يصل لبلد المستهلك.

وهو مشروع الهدف منه رفع المعاناة عن المواطن البسيط ولمواجهة الأسعار الجنونية للحوم البلدية التى وصلت إلى ٦٠ جنيهًا للكيلو الواحد.

من جهته يقول حسن حافظ -مدير إحدى شركات القطاع الخاص فى مجال استيراد اللحوم الحية-: نحن لا نبيع اللحوم للتجار، ولكن نستورد ونبيع للمستهلك مباشرة عن طريق منافذ البيع، ونحن نعمل بتعاون مع وزارة التعاون الدولى ونستورد الحيوان الحى من إثيوبيا وجيبوتى فقط، وذلك بعد أن

تم فتح باب الاستيراد مؤخرًا بعدما كان مغلقًا منذ ٢٠٠٦.

ويتابع: تأتى الحيوانات تحت إشراف جهات فنية تخرج من مصر من الخدمات البيطرية ومعهد بحوث الحيوان لتقوم بفحص الصفقة فحصًا ظاهريًا ومعمليًا، وتصاحبها إلى أن تصل إلى ميناء سفاجا ليتم ذبحها بمجازر الحكومة وتبريدها ونقلها إلى المنافذ، ويتم ذبح ٣٠ عجلا بقريًا يوميًا بسعر ٢٧ جنيهًا للكيلو والجمال بسعر ٢٤ جنيهًا للكيلو.

عقبات فى طريق المستوردين

وأضاف المهندس حسن أن هناك يدًا قوية مستترة مسيطرة على قضية الاستيراد من الخارج وتمنع أى مستورد من الاقتراب من مجالهم، والحقيقة أن فتح باب الاستيراد يخفض سعر اللحوم من

مستوردون: هناك قوى خفية تضع القيود والعراقيل أمام استيراد هذه النوعية من اللحوم.. والخاسر فى النهاية

٣٠ إلى ٤٠٪، وهذا يتعارض مع مصالح بعض الأشخاص الذين لا يرحبون بذلك، وليس صحيحًا أن باب الاستيراد مفتوح على مصراعيه كما يدعى البعض، خاصة أن شروط الاستيراد معقدة للغاية وتجعل المستورد يخشى على فلوسه من الضياع.

ويضيف أنه لولا اللحم الجملى الذى نزل فى السنوات الأخيرة لوصل سعر كيلو اللحم البلدى إلى ٧٠ جنيهًا.

وفى السياق نفسه يوضح المهندس حاتم الليثى -رئيس مجلس إدارة إحدى الشركات المتخصصة فى استيراد اللحوم الحية والمبردة من إثيوبيا- أن الشركة تقوم بتوفير اللحوم المستوردة الحية بسعر ٢٧ جنيهًا للمواطن، وقد أخذنا الموافقة على بيع اللحوم المبردة بالفاكيوم (آمنة).

وخرجت لجنة من الهيئة العامة للخدمات البيطرية لمعاينة الصفقة، بعد ذلك تبدأ فى الوصول إلى مصر خلال شهر، وقمنا بعمل تعاقد على ١٠٠٠ طن. وهذه المرة هى الأولى التى تصل فيها اللحوم الإثيوبية إلى مصر، وهى لحوم جيدة حسنة المذاق.

ونظرًا لحرص الجهات المسئولة على توفير اللحوم تم فتح باب الاستيراد بعد أن كان مغلقًا.

المصدر: جريدة الأهرام